يعني فضل الماء من موضعه الذي يخرج منه من العين أو من غير ذلك من قيل أن يصير في إناء أو وعاء لأحد فإذا صار كذلك فصاحبه أحق به وهو مال من ناله ; وأما حديثه الآخر أنه قال : من منع فَضْل الماء ليمنع به فضل الكلأِ منعه ا فضله يوم القيامة ; وتفسيره : البئر تكون في بعض البوادي ويكون قربها كلأ فربما سبق إليها بعض الناس فمنعوا من جاء بعدهم فإذا منعوهم الماء فقد منعوهم الكلأ لأنهم إذا أرعوها الكلأ ثم لم يرووها من الماء قتلها العطش فهذا تأويل قوله : من منع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأِ منعه ا فضله يوم القيامة ; ومنه حديثه الآخر : قال حريم البئر أربعون ذراعا من حواليها لأعطان